



حراش بك تجدد قوى البدن
وتعطي الجسم حياة جديدة

Le Temps

ترسل الجريدة باسم مدير شؤون الجريدة :

محمد بقبس

نصح البلج رقم ١١ بتونس - تلفون ٣٤-٤٠

المراسلات

تونس يوم الاثنين ١٤ شوال ١٣٥٠ (اقرا الجريدة راضيا او سبها * لا شيء غير الحق يفتح ربحا) ٢٥ صانتيما (شان الصحافة ان تسير شعبها * نحو الهدى لا ان تسير شعبها) في ٢٢ فيفري ١٩٣٢ - 22 Février 1932

اجتماع امت



اسفر اقتراع هيئة المجلس الكبير على انتخاب
الرئيس الاقتصادي العظيم السيد محمد شنيق لكهامة القسم
الاھلي من هذا المجلس باجماع اصوات نواب
مليونين من التونسيين
ونحن نعتبر هذه النتيجة كشاهد جديد على ما
يخاطب هذا المنتخب السامي من القيمة الحقيقية عند
الامة.

فنهيه بامته ونهني الامة به



تعليم ومعاش

اشتغلت الصحافة التونسية منذ مدة - وما زالت
تشغل - بتقد المقالة التي نشرها الاستاذ ديبوي مدرس
التاريخ والجغرافية بالصادقية في برنامج التعليم الصادقي
نفسه.

وقد طالعا كسائر غزينا - هذا المقال الحاي
لانتقادات كثيرة موجهة الى الشبيبة التونسية فراينا
فيه مواضع لا بد من بيانها ونقطة كثيرة لا بد من
تحديدتها ووضعها في محلها.

قال الاستاذ ديبوي ان الشبيبة التونسية نائمة على
الحكومة من جهة اغلاق ابواب الادارات في وجهها
بينما الكثير منها يحمل شهادات قد لا يكون
الفرنساوي حاملها

ولعل هذه النقطة هي اهم ما عالج في دراسته
الطويلة العريضة - لانها بالحقبة ترجع بنا عند آخر
تحليل الى حجر الزاوية الذي يبنى عليه كل تعليم -
اذ ان التعليم لا بد ان يكون له غاية انتفاعية - واقل
ما يطلب منه ان يضمن لصاحبه رزقا سيرا - فالتعليم
الصادقي ليس غاية في نفسه بل هو وسيلة للارتقاء
فالارتقاء حينئذ هو الغاية المنشودة منه

واذن فالمسالة الصادقية ترتبط بتحقيق الوظائف
والمعاشات اكثر مما تتعلق بأسلوب التعليم.

او اذا هي تعلقت بأسلوب التعليم فمن حيث هو
صالح او غير صالح لضمان الحياة المادية لا اكثر ولا اقل
« فالنقمة » التي يدعيها الاستاذ ديبوي وروح
القساقي السائد على جموع الشبيبة الصادقية خاصة
والتونسية عامة ما متسبان - في نظرة - وفي نظر الواقع
عن عدم وجود « المصارف » الكافية لتسبيل كل
الذين يتخرجون من المدرسة الصادقية.

وليرى م. ديبوي ان هذا محض خطأ. اذ ان
الحكومة التي اعتنت بايصال هؤلاء الشبان الى مستوى
من المعرفة والتفكير لا يقل في اصله وشكله عن

مستوى الفرنسيين - لا بد ان تفكر بايجاد مصرف
لهذه المعاملات حتى يضمن المتخرجون انفسهم معاشا
كما يرى الاستاذ ديبوي ان الادارات ما زالت
تحتوي عددا من المناصب لا بأس به فادارة الاشغال
العامة او ادارة المال او ادارة البريد كلها ما زال بها
متسع لايواء الكثيرين من خريجي الصادقية - فيجب
يجب على هذه الادارات ان تحول عنايتها الى الاهتمام
بهؤلاء الصادقيين الذين يحملون بضاعة علمية قلما
توجد عند غيرهم.

هذه نقطة اتفاق بيننا وبين المدرس الفاضل بين
نقط اختلاف كثيرة.

اتسعت دائرة التعليم بالمدرسة الصادقية واصبحت
تحتوي من التلامذة والطلبة اضعاف ما كانت تحتوي
على عهد المدير السابق م. بولون

وارتقى مستوى التعليم بها بسبب تقييد البرنامج
واجتلاب عدد من الاساتذة المبرزين الاكفاء

فامسى المتخرج من القسم الاول الحامل للشهادة
العليا يستطيع ان يقضي امتحان الشهادة الثانوية من
الدورة نفسها في نفس الشهر والسنة بينما كان يحتاج
الى قضاء سنتين - في العهد السالف - هذا اذا كان
من النجباء

وكونه يستطيع التحصيل على الشهادة الصادقية
وفي الآن نفسه وعلى الشهادة الثانوية الفرنسية
فمعناه انه جامع لثقافة ثقافة عربية اسلامية محضة
وثقافة فرنسية غربية محضة

الست هذه هي الثقافة المطلوبة من التونسي
العائش في هذا العصر؟



يتساءل م. ديبوي عن مال التلامذة الجدد الذين
اموا الصادقية بعد توسيع نطاقها.

ويرى ان مستوى التعليم قد انحط عما كان في
العهد السالف.

اما المسالة الاولى فسنرجع اليها بعد حين واما
المسالة الثانية فاننا نراه قد وقع موقع غلط. ذلك بعلمنا
لما كان عليه المعلمون في العهد السالف.

كان مدرس العربية المحرر على شهادات بسيطة
يعلمنا التاريخ والجغرافية والفرنساوية احيانا.

وكان مدروس التشريع التونسي يعلمنا التشريع
وظوائف الاعضاء وحفظ الصحة والنبات والحيوان.
اما اليوم فقد اصبح اساتذة الفرنسية من حملة
شهادة التبريز

وقد خصص مدرس ميرزا ايضا لتعليم التاريخ
والجغرافية. ومدرس ميرزا لتعليم الرياضيات والهندسة
والجبر.

وكان التعليم يقوم سافقا على الحفظ لا على الفهم
فالذاكرة تتوسع على حساب الفكر والعقل

فكل ما كان يدرس كان يحفظ لا اكثر ولا اقل
حتى ان بعض الرفقاء من التلامذة كان ينظم الكيمياء
والتاريخ والجغرافيا اراجيز يحفظها عنه اصدقاءه
تسهيلا للتحصيل

تساءل م. ديبوي بحق عن مال التلامذة الكثيرين
الذين اموا المدرسة

وهو حقيق بهذا التساؤل نظرا لان التعليم اصبح
في هذا العصر واسطة لا غاية في نفسه.

وما اشد خوفه كان من كثرة الاطباء والمحامين
والمهندسين والصيدالة

نقول ان هذا الخوف لا يهولنا بمقدار ما هاله
لان عدد الاطباء اذا قسمناه على السكان نكون نسبة

طبيب لكل خمسة الاف ساكن. فحين هذا من نسبة
اطباء فونسا حيث ينوب كل ١٥٠٠ ساكن طبيب

على ان الحالة الصحية بالمملكة التونسية داعية الى
اكثر الاطباء فالجهاز الكبيرة الواسعة الارضاء كالوطن

القبلي لا يوجد بها الاطباء او ثلاثة
والمدن العامرة الالهة كمدينة مساكين التي بها

١٦٠٠٠ ساكن ليس بها طبيب. والبوادي التي تكثر
فيها الامراض السارية والوافدة كالزهرى والوباء بسبب

فقدان اصول حفظ الصحة قد لا يوجد بها طبيب
مطلقا.

وحينئذ فمن اللازم الضروري ان تكون طبقة
من اطباء الاستعمار التونسيين بقصد العناية بحفظ

الجهاز المختلفة. وما زال هنالك المكان رحيبا لقبول
زحو المائة طبيب من التونسيين الاحرار عدا اطباء

الاستعمار.

ليست البلاد التونسية بلادا فلاحية ضئيلة.
فهني بلاد تربية اغنام وواش لا سيما بجهاز خمير

والوسط ومعظم الجنوب.

ولو كانت هنالك سياسة مائة لاختران المياه بتلك
الجهاز لضمان المريع لاسعت دائرة القطعان التونسية

وتضاعف هدها.

على ان العدد الموجود الآن اصبح هدفا للاخطار
والامراض الحيوانية السارية التي تحتاجه فتتلف منه

الربع والثالث والنصف وتلقه بكليته احيانا

فالمملكة التونسية تحتاج الى عدد وافر من البيطرة

الاستعمارين الذين يرايطون بجهاز تربية المواشي
لعلاج الحيوان وايقاف الامراض السارية وتوسيع دائرة

التربية وجعلها تقوم على اساس علمية حتى تصبح
البلاد التونسية تعيش من غلات القطعان كهولاندة
والدنامارك والسويد والنرويج التي كادت لا تعيش

الا من نتائج تربية الاغنام والبقر وغيرها
واذن فان عددا وافرا من البيطرة الاستعمارين

التونسيين يستطيع ان يعيش بشرف وان يحيي صناعة
كبرى ربما امست اكثر نتائج من القساطر والحديد

وعادت باثراء جهات كثيرة كان نصيبها اليوم الافتار
والافلاس

هنالك مسألة اخرى ايضا. وهي ان كثيرا من
ابناء الصادقية ينتسبون الى عائلات ربات ارضين

شاسعة. ومنهم من كان من الاسر التي تترق من
الاحباس فلان هؤلاء الطلبة انصرفوا الى المدرسة

الفلاحية الاستعمارية بمجرد تحصيلهم على الديبلوم
ثم تخرجوا من هذه المدرسة لا يمكن ان يحيوا اراضي

الاحباس. فينتفعون من ثراتها وينفخوا الخواص او
ادارة الاحباس باحياء اراض موات لا تاتي بثمرات

ذات بال في العصر الحاضر.

وهناك الصيدلة. ولا يوجد من الصيدالة
التونسيين الا واحد بينزرت وواحد بتونس وواحد

بوسوسة. فهل ان هذا العدد كاف لامة بها مليونان
من السكان؟

يقول م. ديبوي ان التونسيين يفتقصم الاشتراع
بوهي كلمة حق.

فانهم حينئذ على الاشتراع ولترىهم تربية
تضمن لنا انهم يكتفون من المشتريين فاذا اصبحوا

من المشتريين وفهموا معنى هذه الكلمة وشبوا على
تربية هذا ميناها فن المقرر القات انهم سيطرقون

ابوابا لا يرتاق لا يحملون بها الآن

لا يعيش كل الفرنسيين المتخرجين من
الكليات بمقررات الشهادات التي يحملونها ذلك

لانهم يعرفون معنى الاشتراع فيبادرون الى اختلاق
مر ترات يعيشون بها بشرف وينفعون بها المجوع

فاذا كان هنالك انتقاد على التعليم بعمومه فانما
هو خلوة من الاشتراع

قوة العادات القاهرة وتأثير البيئة قد افعدنا
عن الانتفاع بمحاسن الاشتراع فلنكن حسنة من

التعليم تدربنا على فوائد تلك المزبة التي تقوم عليها
ثلاثة ارباع حضارة الغرب.

في مؤتمر الموسيقى العربية

في شهر مارس المقبل سيعقد مؤتمر للموسيقى
العربية بالديار المصرية.

وهو مشروع جليل وعمل مبارك نرجو من
ورائه احياء الفن الهوتي العربي الذي هو يعتبر من
اجمل ما ابدته الحضارة الاسلامية.

هذا المؤتمر سيحضره بالنيابة عن تونس الاستاذ
الكبير السيد حسن حسني عبد الوهاب العضو
بالمجمع العربي بدمشق وصاحب رسالة « الموسيقى
عند العرب » الذي نشره بالفرنساوية في المجلة
التونسية ثم استخرجه على حدة.

وهو سايلى على غاية الافادة بالرغم عن صغر
حجمه يجد فيه الانسان تاريخ الموسيقى العربية
بهذه الديار اتونسية

وسينوب عن تونس ايضا السيد مصطفى صفر
رئيس القسم الاول ومدرس العرب بالمعهد العالي
للغة والاداب العربية ورئيس الجمعية الناصرية
الموسيقية.

للبربر موسيقى خاصة بهم تظهر لنا في اغانيهم
الجليلة او الصحراوية التي لها االتها الخاصة بها

(الشابة - الغبطة) وهذه الاغاني ما زالت توجد
حية بالمغرب الاقصى والجزائر. وهي تختلف بحسب

الجهات من الجبال الى الصحراء ومن المدن الى البوادي
ومن قبيلة الى قبيلة

اما بالبلاد التونسية فالظاهر ان الموسيقى العربية
قد اضمحلت اضمحلالا تاما بسبب اندماج العنصر

البربري ضمن الحضارة العربية

وهذا هو الرأي الذي ذهب اليه الدكتور
لاخمان مدير مكتبة بولن وصاحب التأليف الممتعة

في تاريخ الموسيقى التونسية

وقد بحثنا نحن من جهتنا عن وجود اغاني
بربرية اما في لسانها او في الحانها فلم ننبين شيئا من

ذلك مستقلا بذاته.

وقد ارتقت الموسيقى التونسية على عهد الفينيقيين
وهم بؤ كنعان من العرب حينما اسسوا المراكز

التجارية بهذه الديار منذ ثلاثين قرنا وعند ما احدثوا
مدينة قرطاجنة التي اصبحت حضرة سامية كبرى

ومركزا كبيرا للثقافة والفنون العربية.

ثم لما فتح الرومان البلاد منذ القرن من السنوات
واسسوا حضارة قرطاجنة جعلوها فيها قسما خاصا

بالموسيقى الرومانية والموسيقى اليونانية

فارتقى هذا الفن غاية الرقي واعتنى الناس بتعليم
ابنائهم وبناتهم الفنون الجميلة وانتشرت اياتها في

جميع الجهات بانتشار الوية العالم في كل ناحية.

لكن هذا لم يمنع البربر من ابتداء الانحان
المختصة بهم التي كانت تثار احيانا بالفن الروماني

او اليوناني. وقد ساءت بالفن اليوناني على عهد
الملك يوسا الثاني صاحب شرشال وعمالة الجزائر

بصفة اخص لانه كان مولعا بالاداب والفنون
الاغريقية صاحب باع فيها وقد صنف فيها المصنفات

الطوال.

كما انها تأثرت بالانحان المصرية غاية التأثر من
جهة وحدة الجنس ومفعول الحضارة المصرية في

هذه البلاد منذ قديم.

يظهر ان الفن الموسيقي لم يظهر في هذه البلاد

الا على عهد بني الاغلب.

فان هؤلاء الملوكة الذين استولوا على البلاد سنة ١٨٠ هجرية بعد ان افتطعوا من بني العباس قد شرعوا في تمدينها بصورة اسلامية بجد وكمد وصاروا يقدسون بني العباس في اعمالهم في الحكومات والجزريات .

من ذلك ان نظام الحكومة الاغلبية كان يحاكمي نظام الحكومة العباسية من جميع نواحيه . كذلك ان الاغلبية اعتنوا بث العلم حينما شرع العباسيون يؤسسون المدارس والمعاهد ويترجمون الكتب عن اليونانية والهندية وغيرها . فحدثت الاغلبية دروسا دينية وادبية عليا بجامع القيروان وبنوا بيت الحكمة وجعلوه جامعة تدرس فيها العلوم الرياضية والعقلية والطبيعية والطب واللغات والفنون .

ولما اخذ العباسيون اصول مو يسقاهم عن الفرس من عهد زرباب وبعده استحضروا الاغلبية من الموسيقارين من ادخلوا الفن بديار المغرب فانتشرت الموسيقى الفارسية وان شئت قلت العباسية بديار المغرب حتى الموسيقى البربرية والرومانية القديمة . لسنا نعلم بالحقيقة ما هي هذه الموسيقى ولا معرفة لنا بما كانت الموسيقى الاغلبية اللهم الا اذا اردنا علما من طريق القياس على كتاب الاغانى او من التفت التي بلغت عن الموسيقى العباسية . ثم لما ماتت الدولة الى الفاطميين استقدم عبيد الله بن ابي اسحاق من اعلام الموسيقى العربية العباسية مؤنسا . فمؤنس هذا هو الذي رقى الفن الموسيقي وجعل له اساسا شبيهة بالوطنية . وما صارت الموسيقى التونسية فنا وطنيا قوميا بتمام معنى الكلمة الا حينما تولاها امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت المهدوي في القرن الخامس للهجرة على عهد الصنهاجيين . هذا العالم الاديب الفيلسوف الشاعر الفنان الكاتب المؤرخ التونسي الكبير . ولد هذا العالم بالري من اعمال الاندلس وبها تعلم كل ما يمكن ان يتعلم في عصره . ثم انتقل الى

ما احلاه يا وعدي



صاحب النديم قيل ان يتفرج

و يصير حليقا

..... ما احلاه ما احلاه ما احلاه



صاحب النديم قيل ان يتفرج

و يصير حليقا

يسالونك عن

توبتي

منى انما كراكر التعيس

الى اخي في الله سي بنيس
نصر الله على هذه الذئاب
ونجح الله « البيلاستي ارباب »
وبعد فالعبد لله المستعان

وهو العالوي قبل والدستور كان
ومن له في لمة المستعدين
رتبة اما في فريق الهاتفين

اتيتكم يا عصابة الزمان
لان محي الدين قد شواني
خدم بي حتى انتهت من حبي

كان جزائي منه نصف دقي
وقل بين الناس انني صطك
وانني كالشيخ قاسم حيك

ولم اعد اصلح للاعمال
لانني اطلب اجرا غالي
فطر حوني ونسوا عذابي

وما عسلت يوم الانتخاب
والحق ان سببي في الطرد
هو غدوي شالقا بالطرح

اذ اطلعت صدفة دون ارتقاب
عما جرى في امر مليته العجيب
وربح محي الدين بالتراضي

سبعين هكتارا من الاراضي
فشئت ان اكون في ذا النفع
مشارك حتى ولو بالرابع

وهكذا ابى فاعلنت العدا
له وللذي يلبسه ابدا
وموعدي لكم بكشف القوم

العبد المتقرب من يدوم
لا تني وعدي سي « الكنزاري »
لكني يسورني غدا للدار

ثم يقص عني بالتخيل
فعال محي الدين بالتفصيل
وما اتاه من امور جمائره

وما جنى عن فرقة « الكنازرة »
فيصرف المالح في الغرور
قيمة من يدعي الدستور

مكاشفا للناس بالتحقيق
على فصال ذلك الزنديق
والخير بالخير والبادي اكرم

والشر بالشر والبادي اظلم
وتصبح على خير يا حمادي
وباسم السلام لاولاد

ولست اوصيك على النديم
فانه على المسمى غريبي
وانه في حالة لا تستقيم

وفالس ليس بجيبه صانتم
حيث تعطل المقص في العمل
ولم يعد له عليه من امل

فيزد عليه انه لا يرتدع
وانه الان يدور كالضفد
حرره اخوكم المناصر

فقير ربه الغني كراكر
(يتبع)

منامير

وشبه الشيء منجذب اليه

نشر رصيفنا صاحب النديم الاعبر ... مكتوبا
ورد اليه من امير الشعراء . وحامل لوائهم بلا مرا
السيد الشاذلي خزندار تهمة له بالعبد السعيد ولكنه
جاوز حد التهمة ونزل ليلتان الكفاح السياسي
وقدما عرفنا منه يوم اخرج جده من جدرته بقوله
« ظلموك يا جدي ولست ظلموكم »
حتى وحقق لم يزل مكتوما
فذكرنا بابادي جده البيضاء على هذا الوطن
التي لا زالت اثارها باقية الى اليوم ولا عجب ان
سلك الحفيد اثر الجده فنهض له بهذا الفخر الكبير .
وهنيئا « للنديم » بهذا التأييد .

منتخب ادبية

فتحتنا هذا الباب في جريدتنا لنشر منتخبات
اشعرائنا من عيون دواوينهم وان كانت كلها عيون
وها نحن نبيدي اليوم بديوان شاعرنا « شوقي تونس »
الاستاذ خزندار فقال لافض فوه :

لو شاء ربك للكتاب زيادة

لاضاف اياتي الى تنزيله
فاين هاته الدرة من قول شوقي :

لو شاء ربك للكتاب تاسرا

لرئيسكم في محكم القران
بل قد اراد اقامة البرهان على صدق تحديه
للقرآن الكريم الذي اعجز ببلاغته العالمين فقال :

بالسين والحا والف مرجى

ومن درر شعرة :

بالصادق الباي ابن المصطفى ابن علي
باسا احتفالات راقيا شاننا

الى ان قال :

فقلت وقد ارخته نصف شعبان

(يتبع)

في العائلة العزوبية

انعتت حكومة جلالة سلطان المغرب الام
على صديقنا المفضل الشيخ الدينوري بن عز
بالوسام العنوي الشريف (اوفيسي) وذلك
للعائلة العزوبية من الفضل والشهرة في الد
الا فريقي .

ونحن نهنيئ به هذا الشرف ونتمنى له
الارتقاء .

حرارة
تشفي من التزله وجميع امراض الصدر

الذئابة عند المرأة

اذا كثرت اشغل المرء وكثرت اتعابه فيغيره
بكيفية محسوسة ويضعف جهازه العصبي حتى
بدون قوى فينشا عن ذلك ضعف عام له خطر

من الالهية به كان ولا سيما عند المرأة التي ربما
لها عن ذلك نتائج خطيرة

ولذا فان تدخل حبوب بنك يتحتم كل التحذير
على منهوكي القوى اذ ان حبوب بانك هي بلا شك

اعظم مقو للدم وللجهاز العصبي فمفعوله قوي ومستمر
على سائر اعضاء البدن البشري ومن استعمالها وواضح

على استعمالها ونصح لاصدقائه استعمالها دائما
اليك ما قلت قوة بشان

حبوب بنك مدام الارملة
بروني القاطنة ببلداو بار

منطقة سان سيمون بقاطنة
الكتال بفرنسا

وكثرت اشغالي فتسبب لي ذلك عن تعب وضعف
عام وكنت كاني لا اكل وانام من ارجاع مستمر

ومتعبه راسي وسائر بدني و يكسني اليوم ان اشهد
بان حبوب بانك لي دراهم حسنا فمفعوله عجيب فارجعت

لي شاهية الاكل والقوة والشجاعة في العمل وتمكنت
من مواصلة عمالي و سرني جدا ان اعترف بان

حبوب بنك هي اروع واقف دواء لمنهوكي الصحة
والذين ضعف ابدانهم بسبب الاتعاب الناشئة عن

كثرة الاشغال فاني انصح لهم ان يجربوها فتعود عليهم
بالنفع الجزيل وايس الخبر كالعالمين

قد اشتهرت حراش بنك في جميع انحاء العالم
ولا سيما في الجهات الافريقية وظهرت نتائج حسنة

عند جميع من استعمالها وخصوصا الذين لهم امراض
مزمنة كالضعف الناشئ عن الافراط في المشروبات

الروحية وغيرها ولذا ترى غالب سكان هذا القطر
المصابين بالامراض المزمنة يستعملونها وشهدوا بشفاعتها

ولذا نحرص جميع المصابين بالضعف وامراض المعدة
والارتخاء في المفاصل بان يستعملوا حبوب بنك

فانها نافعة لهم
تباع حبوب بنك بجميع الصيدليات والمستودع

صيدلية باري بدهج بالعدد ٢٣ بباريس - ثمن
القارورة ٧ فرنكات وثمان السنت قارورات ٤٥ فرنكا

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس
المدير وصاحب الامتياز محمد بن نيس

مع كل حبة من حبوب بنك
Avec chaque pilule, du sang nouveau.

نافع جدا لمنهوكي الصحة

ان استعمال (الكينوم لا باراك) بكمية كاس بعد الاكل يكفي لارجاع قوى اضاف المرضي
في امد قابل فهو كذلك نافع جدا ضد الحرارة المستبدية

ضعاف البنية ومن تهاكمتهم الاراض وافراط
الشغل والكبار المؤثر فيهم نمو سريع
والبنات اللاتي يضعف نوهن والناقسات
والشيوخ الطاعنين في السن وضعفاء البنية
والمفرطين في العمل يجب عليهم شرب
(الكينوم لا باراك) المصادق عليه من كلية
الطب الباريسية



يوجد بباريس وفرن

بدهج جاكاب ١٩ - بباريس

والفصل بجميع الصيدليات

استعمالها لك كل يوم



ولكن لا تستعملوا الاحراب بش «فالدا» الخفيفية
وهاتين الحرا بيش لا تباع الا في صنادقها الخاصة بالبريد

في الحقيقة به اسم قيو الحقيقى وتوقعه ببلانة الوان بفسح واخضر واجمر
وكل لون اسم داره ميزون قيو بيهج جاكوب عدد ١٩ بيارين



لضعفاء الريشة
بفضل القدرين كيو الخاص نفعه
بطرق التنفس ان الزكام والنزلة والسعال
وامراض القرحومة والصدر يقاوها بنجاح
القدرين كيو

Goudron Guyot

اطلبوا القطران كيو الحقيقى واجتنبوا
للخطا انظروا العنوان لان عنوان قدران

الصيدلية البحرية
بشارع باريس عدد ٣ تونس تليفون رقم ٥١١
ج - ماتقال - الدكتور في الطب والصيدلاني
من الطبقة الاولى من كلية باريس المحرز على الدرجة
الاولى في المستشفيات - ادوية من احسن العمال
الاروبية - اختصاصات فرنسية اجنبية - بتكفل
بحمل الادوية الى المحلات اسعار متعادلة
Pharmacie de la Marine
Avenue de Paris

السيد الهادي الشرقي
بنهج الكلفاوين عدد ١٠٠
بتونس
تجددوا عند الامشاط الكمبرياتي
التي نبت لشعري اسبوع

بنك
التعاقد المالي
التونسي

ان هذا البنك الكائن بنهج انقصابه عدد ٢٠٨ هو احسن مصرف اهلي يساعد
وبعضد التجار التونسيين بالاعتمادات المالية وغير ذلك من انواع الاسعاف مع الاستعداد
التام للقيام بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من تصريف الحوالات واستخلاصها وتأمين
الاموال باريان معتبرة وبغاية السرعة والانجاز قبضا ودفعها مع الحماية والمعاملة الحسنة

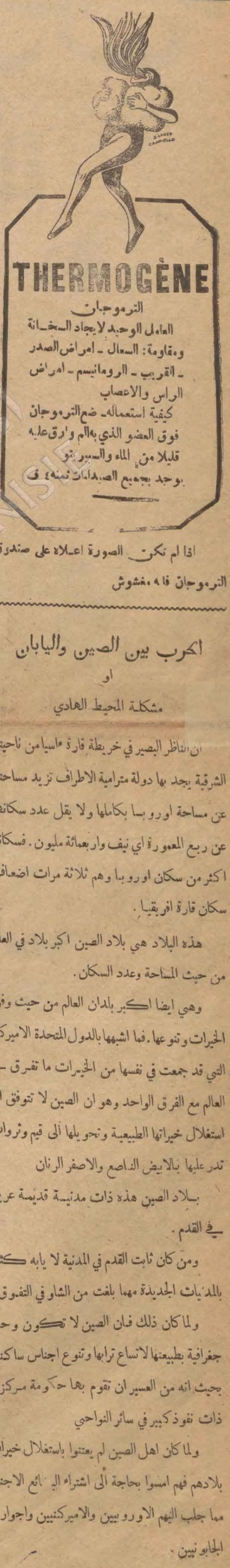


ربناس
توجد عنده احسن ماركات
العطورات والروائح الافرنجية

Rubens
Parfumeur Spécialiste
59, Avenue Jules Ferry - TUNIS
Vichy - 3, Rue Royale

استت اولاما استطاعت ان تؤسس من المدارس
وبعثت الارساليات العلمية الى اوروبا
ثم اوجت عنايتها الى تكوين هيكل اقتصادي
باستخراج معادن المناجم وحسن توزيع الارض
واتقان اشغال الري وتأسيس البازارات والمغازات
للتجارة واحداث البنوك والمصارف .
قفضت الصين عشرين حولا في هذا العمل .
كانت نتيجتها تكاثر الاطباء والمحامين والمهندسين
والصيادلة والرجال الفنيين في الصناعات والتجارات
والفلاحة والعسكرة والبحرية والطيارات .
وتكوين هيكل اقتصادي يمكن للصين ان
تستغنى به - يوما من الالام - عن الواردات الاجنبية
وبهجرد ما بلغت هذا المستوى اخذت تقا
راحة الامتيازات الاجنبية وتطاع السلع اليابانية .
فاهتمت الدول الى هذا الحادث وقعدت . لا سيما
وانها عملت انتاجها على نسبة ربع سكان الارض
يستوردون منه فاذا برربع سكان الارض يقاطعون
هذا الانتاج فما من غربة حينئذ اذا تولدت الازمة
الاقتصادية الحاضرة من مقاومة الصين .
واليابان اكثر الامم شعورا بهذا الخطر . لان
اليابان عبارة عن سلسلة جزائر ركانية تقوم على ظلف
بلاد الصين وفي بحر الصين من الشرق . هذه الجزائر
ياهاها نحو خمسين مليون من السكان الناطقين
باللغة الصينية . لكنها لا تكفي لايوائهم ومعاشهم
فهم محتاجون الى التوسع بالولايات الصينية الواقعة
من العدو قبالتهم . ومحتاجون على الخصوص الى
تصريف بضائعهم بالبلاد الصينية .
ولما كانت الصين تقاومهم . ومقاومتها محكمة
منظمة . فهناك لجان تدعى لجان المقاومة مكلفة
بحرق السلع اليابانية وقتل بائعيها ومشتريها من
الصينيين فان المسألة قد ماتت الى ضرب اليابان
في الصميم .
وهذا ما دعا الحكومة اليابانية الى وضع يدها
على بلاد منشوريا وهي ولاية صينية واقعة بالشمال
الشرقي لانها راس الخطوط الحديدية الاسبوعية
الاروبية واما مداد شبكة قطارات الصين والمركز
الصناعي والتجاري الكبير .
هذه هي صورة مصغرة من حوادث منشوريا
التي نسمع عنها من اخبار الشركات المنشورة بالصحف
والتي هي نفسها صورة مصغرة من مشكلة المحيط
الهادي . اقامة لاجل المنافسة بين اليابان واميركا
وانكلترا والصين ثم روسيا فوق الحساب .

فاستولى الجميع على الاطراف البحرية وتوغلوا
بتجاراتهم ومبشرهم ومدارسهم ومؤسساتهم في داخل
البلاد .
انتبه الصينيون في هذه الاثناء وزادوا انتباهها
على دوي قتال حرب الاقيوم . وهي حرب اشهرها
عليها الدول الاروبية لامتاعها من توريد
الاقيوم وتحرير تدخينه على ابناء البلاد
ثم لما انتصر اليابانيون على الروس في حرب
كوريا ادركت الصين ثلاث مسائل . اولها ان الحرب
اليابانية الروسية موجهة في الحقيقة ضد الصين لان
الولايات الصينية الواقعة في الشمال الشرقي بجنوب
سينيا التابعة لروسيا وامام الجزائر اليابانية كانت
المتصدرة بالذات من الحرب بل كانت هي مشار
الحرب وميدانها
وثانيها ان اليابان خلعت ثوبها الشرقي البالي
وارتدت بلباس الغرب فقلدت الغرب في جهازاته
المسادية ونظمه العلمية واساليب الادارية والعسكرة
والبحرية وهذا هو سر نجاحها وخروجها من مرتبة
الامم الوحشية الى مصاف الامم المتقدمة .
وثالثها هي ان الدول الغربية ليست شيئا من
القوة بحيث لا يمكن ان ينتصر عليه الشرقيون بما
ان اليابان - وهي دولة شرقية - قد انتصرت على
الروسيا وهي من اكبر الدول الغربية بل هي
اكثرها عددا وعددا وصاحبة المركز الممتاز بالشرق
الاقصى .
يؤمئذ ظهر رجل الحركة القومية الصينية
المسمى « صن يت صن » ونشر مذهبه الجديد القائم
على الوحدة الصينية والسيادة الوطنية والمباي
الجمهورية الديموقراطية . فانتشرت هذه المبادي
انتشار الكهرباء في الاجسام وتمكنت من العقول
تمكنا راسخا وبدات تفعل مفعولها فيها . فاسفرت
عن حرب الجمهورية سنة ١٩١٢ واطراد السلاطين
الصينيين من مدينة يكين واعلان الجمهورية .
كان اعلان الجمهورية بشابة خطوة اولى في
سبيل الحركة القومية واليقظة الوطنية .
لان الخطوة الجديدة ما بدات بالحقيقة الا عند
انتصاب الحكومة الجديدة .
الجهل منتشر انتشارا خارقا للعادة . الولايات
المتراصة الاطراف تنزع الى الاستقلال والانفصال
وقد سادت المجاعة والامراض الوافدة واللصوصية
بسبب الجهل والفقر وسوء توزيع الارض وعدم
استغلال خيراتها يضاف الى ذلك ما هنالك من تهافت
الاجانب واستقرار اليابانيين بالجهات وانتصاب
المؤسسات الاجنبية مكان المؤسسات القومية .
فهذه الافات المتظافرة هي التي احتاجت
الحكومة الى مقاومتها ببرنامج واضح وعمل قوي
متواصل .



THERMOGÈNE
الترموجانات
العامل الوحيد لإيجاد السخانة
وقاومة: السعال - امراض الصدر
- الاقريب - الروماتيزم - امراض
الراس والاعصاب
كيفية استعماله: ضع الترموجان
فوق العضو الذي به الام وارق عليه
قليلا من الماء والسيرين
يوجد بجميع الصيدليات ثمنه ٢٠

اذا لم تكن الصورة اعلا على صندوق
الترموجان فانه غشوش

الحرب بين الصين واليابان
او
مشكلة المحيط الهادي

ان الناظر البصير في خريطة قارة اسيا من ناحيتها
الشرقية يجد بها دولة متراصة الاطراف تزيد مساحتها
عن مساحة اوروبا بكاملها ولا يقل عدد سكانها
عن ربع المعمورة اي ثيف واربعائة مليون . فسكانها
اكثروا سكان اوروبا وهم ثلاثة مرات اضعاف
سكان قارة افريقيا .
هذه البلاد هي بلاد الصين اكبر بلاد في العالم
من حيث المساحة وعدد السكان .
وهي ايضا اكبر بلدان العالم من حيث وفرة
الخيرات وتنوعها . فما اشبهها بالدول المتحدة الاميركية
التي قد جمعت في نفسها من الخيرات ما تفرق في
العالم مع الفرق الواحد وهو ان الصين لا تتوق الى
استغلال خيراتها الطبيعية ونحوها الى قيم وثروات
تدر عليها بالايض الدائع والاصفر الرنان
بلاد الصين هذه ذات مدينة قديمة عريقة
في القدم .
ومن كان ثابت القدم في المدينة لا يابه كثيرا
بالمديات الجديدة مهما بلغت من الشا في التفوق .
ولما كان ذلك فان الصين لا تكون وحدة
جغرافية بطبيعتها لاساع ترابها وتنوع اجناس ساكنها
بحيث انه من العسير ان تقوم بها حكومة مركزية
ذات نفوذ كبير في سائر النواحي
ولما كان اهل الصين لم يعتنوا باستغلال خيرات
بلادهم فهم امسوا بحاجة الى اشتراء البائع الاجنبية
مما جلب اليهم الاروبيين والاميركانيين واجوارهم
الجانبين